

اشترك أو جدد اشتراكك بجريدة الإقبس

5 تذاكر قرية مسيلة المانية بقيمة 17,500 د.ك

97201333

خدمة خاصة لمشركي الإقبس

الإقبس

على مدار 24 ساعة

97201333

خدمة خاصة لمشركي الإقبس

Saturday

21 May, 2011 - 40th. Year - No.13641 - KUWAIT

رئيس التحرير وليد عبد اللطيف النصف

100 فلس 44 صفحة

18 جمادى الآخرة 1432 هـ - 21 مايو 2011 - السنة 40 - العدد 13641 - الكويت

السبت

قضايا
أوباما بعد الخطاب:
غموض وتناقض.. وتردد

- الفلسطينيون أرادوا انتفاضة حق العودة
- الأسد بعد الجولان: أربع كل شيء، أو لا شيء
- «تصفية» القذافي أصبحت مسألة ملحة للغرب

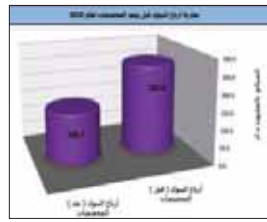
ص 25 - 27



مخصصات البنوك تلتهم 43%
من أرباح الربع الأول

أفاد تقرير صادر عن مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية، بأن مخصصات البنوك المحلية في الربع الأول بلغت 111.9 مليون دينار. وبذلك تكون قد التهمت 43 % من إجمالي الأرباح الفصلية الصافية.

اقتصاد • ص 31 - 35



السينما المصرية تعيش
فوضى الثورة

لم يكن سيد السينما المصرية يوسف شاهين محظوظا لأنه توفي قبل ان يشهد ثورة ميدان التحرير، لكن عزاءه ان فيلمه الاخير «فوضى» الذي عبر فيه عن ثورة سكان احد احياء القاهرة ضد الشرطة، كان السباق في تقديم وجهة نظر المصريين التواقين للتحرر.

مجلة • ص 13 - 19



مقالات • ص 10 • اتجاهات • ص 11 • قصة من الكويت • ص 12 • التسالي • ص 20 • من هنا وهناك • ص 21 • خدمات • ص 24 • سياحة • ص 28

قمع «جمعة الحرية» يلوّن سوريا بالأحمر

34 قتيلاً والمتظاهرون أحرقوا مديرية البوكمال وأطلقوا المساجين

لا سياحة.. المطاعم والفنادق والمتاجر شبه فارغة



تظاهرة في حماة ومتظاهرين يرفعون لافتة حمراء وعليها: ارحل (من الانترنت)

أغب، ورويت، بو بي اي - لقي 34 مواطنا سوريا حتفهم وأصيب عشرات بجروح في العديد من المدن وفي ضواحي دمشق، بعدما خرج عشرات الألوف في تظاهرات «جمعة الحرية».

ولوحظت مشاركة كثيفة للمواطنين الاكراد والاشوريين، ولا سيما في شمال غرب البلاد وفي القامشلي. وسجلت في المناطق المختلطة سكانيا هتافات «الشعب السوري واحد»، و«ليسقط النظام».

وفي امتداد فريد من نوعه للحركة الاحتجاجية، أقدم نحو الف متظاهر في البوكمال قرب الحدود العراقية على احراق خمس سيارات للشرطة وسبع دراجات نارية وجزء من مبنى مديرية المنطقة، ووصل الدخان الى السجن مما عرض حياة عشرات المساجين للخطر، ودفع الاهالي الى اخراجهم من السجن، واصيب عدد من المتظاهرين بجروح، كما اصيب تسعة شرطيين ورجال امن، بعضهم بجروح بترين اطلقها المتظاهرون.

في غضون ذلك، سجلت هجرة للسياحة وخلق معظم الفنادق والمطاعم والمتاجر في سوق دمشق القديم الذي عرف ازدهارا ملحوظا عام 2010 إثر انتهاء العزلة الدبلوماسية لسوريا. وما هي العزلة على ارض الواقع تفرض ثقلها كما جاء في شهادتات العاملين في السوق الدمشقي الشهرين.

ص 37

جمعة الحرية (جمعة آزادي)

اللافت للنظر في «جمعة الحرية» أن التظاهرات شملت جميع المدن السورية وخروج غالبية الأحياء الدمشقية للمطالبة بالحرية، وبعضها نادت بسقوط النظام، وتطور الأحداث في مدينة البوكمال، حيث قام المتظاهرون بحرق مبنى حزب البعث، والمحافظة، وتحرير بعض المعتقلين.

دمشق: تظاهرات في برزة البلد وانباء عن سقوط 5 شهداء، والقابون، وتظاهرة حاشدة خرجت من جامع الحسن في الميدان، والكواكبي، وركن الدين، والقدم، وباب سريجة، والزاهرة، واعتصام في ساحة الحجر الأسود.

ريف دمشق: تظاهرات في داريا، التل، الكسوة، الزيداني، عرين، مضايا، قطنا، دوما، سقبا، ونهر عيشة، وجديدة عرطون. وانباء عن جرحى بعد قيام قوات الامن بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المتظاهرين.

حمص: التظاهرات انطلقت من جامع النور في الخالدية، والخوطة، وباب عمرو، وباب السباع، والوع، والبيضاة، وباب الدرب، مع إطلاق نار عشوائي على المتظاهرين من قبل قوات الامن، وانباء عن سقوط 8 شهداء، وتظاهرات في الرستن ودير بعلبه وتلبيسة.

حلب: المئات ينتفضون في حي سيف الدولة، وقوى الامن تجاهيهم بالغاز المسيل للدموع. وتظاهرات في اعزاز والباب الحصار.

درعا: ما زالت درعا البلد تحت الحصار. وتظاهرات حاشدة في مدينة الصنمين وابطع وداعل، وانباء عن سقوط شهداء.

حماة: تظاهرات انطلقت من منطقة الحاضر، والحبيدية باتجاه ساحة العاصي في ظل تواجد امني كثيف، وانباء عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

اللاذقية: عدد المتظاهرين يقدرون بالآلاف في الطابيات، والشبيحة ورجال الامن يطلقون النار على المتظاهرين.

دير الزور: تظاهرات كبيرة في دير الزور خرجت من مسجد عثمان بن عفان، وجامع الروضة باتجاه ساحة غسان عبود، وانباء عن اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الامن.

البوكمال: قام المتظاهرون بحرق مبنى حزب البعث، والمحافظة وتحرير بعض المعتقلين بعد محاصرة رجال الامن، والميادين تخرج بالمئات، وانتفاضة غالبية مدن المحافظة.

طرطوس: تظاهرة كبيرة في طرطوس تطالب بإسقاط النظام.

جبلة: الآلاف يتجمعون أمام مسجد الرحمن، ويطالبون بإسقاط النظام.

الرفقة: تظاهرات تطالب بإسقاط النظام.

- تظاهرة حاشدة في مدينة الطبقة.

- المئات ينتفضون في حي سيف الدولة، وقوى الامن تجاهيهم بالغاز المسيل للدموع.

- تظاهرات في اعزاز والباب الحصار.

- تظاهرات حاشدة في مدينة الصنمين وابطع وداعل، وانباء عن سقوط شهداء.

- تظاهرات انطلقت من منطقة الحاضر، والحبيدية باتجاه ساحة العاصي في ظل تواجد امني كثيف، وانباء عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

- تظاهرة في مفرع النعمان، وانباء عن سقوط جرحى، وفي بلدة جرجان، وكفرنبل، وجسر الشفور، ونبس، وسلقين.

الكويت عضوا في مجلس حقوق الإنسان

الامم المتحدة - كونا - انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الكويت لأول مرة عضوا في مجلس حقوق الانسان للفترة من 2011 الى 2014، وذلك بـ 166 صوتا على جانب انتخاب 14 عضوا آخرين يمثلون مختلف المجموعات الاقليمية.

مختصر مفيد

غداً يصبح القذافي من الماضي وبعد غد يتبعه آخر واللي بعده الدور على الخامس.

حصيلة أولية لليوم الدموي

- حصص: 12 بينهم طفل
- معرة النعمان (ادلب): 15
- محيط درعا: 2
- ريف دمشق: 1
- اللاذقية: 1
- دير الزور: 2
- حماة: 1

سهل ممتنع

سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرْدِي أَرَقُّ
وَدَمْعٌ لَا يُكْفَكُفُ يَا دِمَشْقُ
وَلِلْحُرِّيَةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ
بِكُلِّ يَدٍ مَضْرَجَةٍ يُدْنَقُ

المئات توجهوا إلى مقر رئاسة الوزراء وهتفوا ضد محمد تجم «جمعة الدستور» يطالب برحيل الحكومة

محمد إبراهيم ويوسف المطيري

رغم الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية من تدابير أمنية عصر امس، استيقا لتجمع «جمعة الدستور» مساء، وتواجد القوات الخاصة، فإن هذا الامر لم يمنع نحو 700 شخص من التجمع أمام ساحة الصفاة، احتجاجا على تاجيل استجواب سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء لمدة عام. وطالب الحضور بإسقاط حكومة محمد، والائتلاف بحكومة شعبية، ورددوا شعارات «الشعب يريد إصلاح النظام».



تجمع حاشد أمام مجلس الوزراء

مؤتمر صحفي للكهرباء اليوم حول الماء

ردا على ما نشرته الإقبس بشأن عدم صلاحية مياه الشرب في عدد من المرافق والمثبت بمستندات حكومية، وزعت رسائل هاتفية أمس مصدرها وزارة الكهرباء تؤكد فيها أن مياه الشبكة العامة للوزارة والمعمدة من محطات انتاج ونوزيع المياه وحتى عداد المستهلك سليمة وصالحة للشرب، ولتقت مسؤولية التلوث على خزانات المياه والغلات.

وقد دعا وكيل وزارة الكهرباء احمد الجسار إلى مؤتمر صحفي اليوم للتحدث عن هذا الامر.

السعودية: إعفاء رئيس ديوان المظالم وإحالة رئيس هيئة الأركان للتقاعد

إيلاف - صدرت امس سبعة أوامر ملكية في السعودية، تقضي بإعفاء الشيخ إبراهيم بن شامع الحقييل رئيس ديوان المظالم من منصبه، وتعيين الشيخ عبدالعزيز بن محمد النصار رئيساً للديوان بمرتبة وزير، وإعفاء د. علي بن سليمان العطية نائب وزير التعليم العالي، وكذلك د. احمد بن محمد بن حمد السيف مدير جامعة حائل، وتعيينه نائبا لوزير التعليم العالي بالمرتبة الممتازة، وتعيين المهندس عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله الضراب محافظاً لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمرتبة الممتازة.

(البقية على الصفحة 39)

أوروبا الغربية تصدر مواد غذائية للأخريين بنوعية أدنى

إلياس توما

الاتحاد أكد أن النوع الأسوأ من هذه المواد يصل إلى بلغاريا، الأمر الذي جعل صوفيا تحتح على ذلك لدى الاتحاد الأوروبي.

وإذا كان هذا الأمر صحيحا، وهو على الأغلب حقيقي، فإن أسوأ المنتجات تتجه الى أسواق بلدان العالم الثالث.

ويقول رئيس اتحاد المستهلكين السلوفاك ميلوش لاوكو ان نتيجة الاختبارات التي أجريت أكدت ما كان يتم الهمس به منذ عدة أعوام، وهو ان الشركات تنتج في اغلب الأحيان منتجات بنوعية اقل إلى الدول الجديدة في الاتحاد الأوروبي لأنها تعتقد ان المستهلكين في هذه الدول لا يجيدون الدفاع عن

انفسهم، أو ان تلك الدول لا اجهزة حديثة لديها تكشف نوعية البضائع، أو ان الأجهزة الرقابية لا تهتم بذلك أصلاً.

وبالتوازي مع ذلك يقول المحلل الزراعي التشيكي بيتر هافل ان هذا الأمر معروف في تشيكيا منذ فترة، مشيراً الى ان أسعارها في أوروبا الشرقية أعلى، رغم ان نوعيتها أسوأ.

أما وزير الزراعة البلغاري ميروسلاف نايدينوف فيقول انه من الواضح ان يتم العمل بمعيارين في مجال بيع المواد الغذائية في أوروبا محذراً من انه في حال إثبات ان بلغاريا قد ضمت إلى الاتحاد كدولة من الصف الثاني فإن صوفيا ستفكر بكل الخطوات

القانونية.

ويقول وزير الزراعة التشيكي ايفان فوكس انه طلب من نظرائه في الدول الأخرى ان يرسلوا له الدراسة التي تتحدث عن ذلك حتى يتم التفكير بالخطوات اللاحقة.

ويدافع المدير العام لشركة أونيليفر التي تعتبر ثالث اكبر شركة منتجة للمواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية في العالم عن الشركات المنتجة بالقول «ان الأمر لا يتعلق بالنوعية، وإنما يتم في اغلب الأحيان محاولة تكبير محتويات المنتجات مع نوعية الذوق القائم في الدول التي يتم تصدير المنتجات إليها، فكل دولة مقاييسها ومعاييرها». وأضاف: حتى في أوروبا توجد فروقات كبيرة في التدقيق، ولذلك نحاول التكيف مع هذا الأمر.

تصوير حسني هلال

كتاب الشهر

لمشركي الإقبس اليوم

المعرفة... طريقنا إلى العافية

المعرفة... طريقنا إلى العافية

لندن - يو.بي.أي - كشفت «ديلي تليغراف» عن أن عناصر من الشرطة البريطانية ستتولى حماية القطارات ومحطات مترو لندن، لمواجهة خطر وقوع هجوم ارهابي، وقالت إن وزير المواصلات فيليب هاموند سيعلن عن خطط تسليح شرطة المواصلات، بعد تحذير مسؤولي مكافحة الإرهاب من المخاطر. وأشارت الصحيفة إلى أن الوزراء اتفقوا على أن تكون لدى شرطة المواصلات قوة مسلحة خاصة بها.

شرطة مسلحة لحماية القطارات في بريطانيا

ليفني: رئيس الوزراء يلحق ضرراً بالعلاقات مع أميركا وبأمن إسرائيل

نتانياهو يهاجم دعوة أوباما لإنهاء الاحتلال

خيبة أمل نتانياهو

وقال مسؤول اسرائيلي كبير امس ان رئيس الوزراء اصيب بخيبة أمل من التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي عن عملية السلام. وقال المسؤول الذي كان يرافق نتانياهو الى واشنطن «هناك شعور بان واشنطن لا تفهم الواقع، لا تفهم ما نواجهه». وأضاف «رد فعل رئيس الوزراء الصارم يعبر عن خيبة أمل لغيبان فكرة الانسحاب الى الحدود التي كانت قائمة قبل احتلال الأراضي الفلسطينية خلال حرب 1967. ودعا نتانياهو، في بيان له، واشنطن الى تأكيد التزامها بالضمانات التي قدمها الرئيس جورج بوش عام 2004 الى اسرائيل. وقال البيان «من بين الامور الاخرى، الالتزامات التي تتعلق بعدم اضطراب اسرائيل الى الانسحاب الى حدود 1967 والتي لا يمكن الدفاع عنها، وستترك تجمعات سكانية اسرائيلية (مستوطنات) في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وراء هذه الحدود».

عواصم - إقبس والوكالات

تباينت ردود الافعال العالمية والاسرائيلية على الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي باراك اوباما، وقال فيه ان على اسرائيل والفلسطينيين استئناف المفاوضات استنادا الى انسحاب اسرائيل الى حدود 1967. فقد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فكرة الانسحاب الى الحدود التي كانت قائمة قبل احتلال الأراضي الفلسطينية خلال حرب 1967. ودعا نتانياهو، في بيان له، واشنطن الى تأكيد التزامها بالضمانات التي قدمها الرئيس جورج بوش عام 2004 الى اسرائيل. وقال البيان «من بين الامور الاخرى، الالتزامات التي تتعلق بعدم اضطراب اسرائيل الى الانسحاب الى حدود 1967 والتي لا يمكن الدفاع عنها، وستترك تجمعات سكانية اسرائيلية (مستوطنات) في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وراء هذه الحدود».

رفض للسلام

من جهتها، اعتبرت الرئاسة الفلسطينية رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي الانسحاب الى حدود 1967 رفضا للسلام وضربة للجهود التي يبذلها نتانياهو. واعتبر الناطق باسم الرئاسة نيل ابو ردينة «الرفض السريع من قبل نتانياهو يساهم في استمرار عدم الاستقرار والوقت في الشرق الاوسط بسبب هذه السياسة الاسرائيلية».

الجمهوريون: خيانة إسرائيل

في الداخل الاميركي، اتهمت عدة شخصيات من الحزب الجمهوري، من بينها مرشحات اقباء للانتخابات الرئاسية عام 2012، الرئيس باراك اوباما بانه خان حليفه الولايات المتحدة اسرائيل بعد خطابه حول الشرق الاوسط الخميس. هيج: تحد غير مسبوق الى ذلك، اعرب وزير

ليفني يهاجم نتانياهو في المقابل، هاجمت رئيسة حزب كاديما والمعارضة تسيبي ليفني بشدة نتانياهو امس وقالت إنه يلحق ضرراً بالعلاقات مع أميركا ويأمن إسرائيل قدرتها على الرد. وقالت إن تصريحات مثل (ينبغي الحفاظ على التحالف) و(الصراع للبقاء الشخصي) لا تبرر الثمن الذي ستدفعه إسرائيل، ورئيس حكومة يتعامل مع الإدارة الأميركية وكأنها «عدو»، ومن جانبه، دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست اي شاولوف موفاز رئيس الوزراء إلى قبول المبادئ التي عرضها الرئيس الأميركي.



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة بالقرب من الحدود مع إسرائيل في خان يونس جنوب قطاع غزة (أ.ب.)

الاوروبيي امس انه «يرحب بشدة» بدعوة الرئيس الاميركي لاقامة دولة فلسطينية. ورحبت وزيرة خارجية الاتحاد كاترين اشتون «بتأكيد اوباما على ان الحدود بين اسرائيل وفلسطين يجب ان تستند الى حدود 1967»، بحسب المتحدث باسمها مايا كوتشيجا تشيك. واوضحت المتحدثة ان ذلك يفترض «طمأنة المخاوف الامنية لاسرائيل والتوصل الى اتفاق حول المسائل التي اثرتها ومن ضمنها القدس وقضية اللاجئين».

الخارجية البريطاني وليام هيج عن دعمه لموقف الرئيس الاميركي بشأن قيام دولة فلسطينية. وقال هيج في بيان «ادعم بشكل خاص الرسالة الواضحة التي مفادها ان حدود اسرائيل وحدود فلسطين يجب ان تكون على اساس خط عام 1967 مع تبادل (ارض) منقح عليه من الجانبين». ودعا وزير الخارجية «جميع الاطراف الى المفاوضات المباشرة باسرع وقت ممكن».

ترحيب أوروبي

هذا فيما أعلن الاتحاد

ارتياح أوروبي لاقتراح «الدولة الفلسطينية»

جمهورية الكونغرس: إنها خيانة لإسرائيل

وقعوا في كمين نصبته قوات الجنوب في أبيي

مقتل 22 من عناصر الجيش السوداني

الخرطوم - إقبس وكونا، و (أ.ف.ب.)

أعلن الجيش السوداني مقتل 22 من قواته واصابة آخرين في هجوم شنه الجيش الشعبي التابع للجنوب على قواته وقوات من بعثة حفظ السلام في منطقة أبيي المتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

وقال نائب رئيس هيئة الأركان اللواء صديق عامر ان قوات الجيش الشعبي نصبت كميناً لسريتين من الجيش، قوامهما نحو 200 عسكري لدى تحركهما من خارج أبيي، إنفاذا لاتفاق اعادة انخسار القوات المشتركة بين الشمال والجنوب. وأوضح ان القوات كانت برفقة قوات امنية على متن 6 ناقلات تابعة للقوات الدولية واربع تابعة للجيش السوداني.

وذكر عامر ان القوات المسلحة السودانية بدأت منذ الصباح عملية واسعة لاجلاء الجرحى والمصابين الذين تفرقوا في المنطقة. وشدد عامر على ان الجيش لن يسكت عن هذا العدوان الأثم وسيحفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين. وكانت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في السودان (يونيس) أعلنت ان قافلة من جنود شماليين تراقبها قوات حفظ سلام

تعرضت لاطلاق النار، وهم في طريقهم الى منطقة قولي الى الشمال من أبيي، مضيفة ان المهاجمين مجهولون. **نفي جنوبي** من جهته، نفي المتحدث باسم الجيش الشعبي (الجنوبي)، العقيد فيليب اقويرو الهجوم وقال من جوبا «هذا غير صحيح نهائياً، ليس هناك وجود للجيش الشعبي في أبيي والموجود هو الوحدات المشتركة



صورة التقطت مؤخرا للاجئين العراقيين فروا عائدتين الى بلدهم من سوريا بسبب الاوضاع الامنية هناك (أ.ب.)

العراق: مصرع ضابط.. وتدشين منظومة للإنذار المبكر

اعتقال شيخ عشيرة ورئيس حركة سياسية ومسؤول مكتب المصالحة

بغداد - وكالات - أعلن مصدر في وزارة الداخلية مقتل ضابط برتبة عقيد يدعى نعيم خرزعل بهجوم باسـلحة مزودة بكوادرات للصوت عند منطقة البعاج غرب بغداد. وأضاف «اصيب ضابطان في جهاز المخابرات جراء تعرضهما لهجوم باسـلحة مماثلة في منطقة الحارثية (وسط)». وفي محافظة صلاح الدين (شمال) أعلن مصدر في الشرطة اصابة العقيد حسين سعد مدير شرطة ناحية العلم بانفجار عبوة لاصقة استهدف سيارته. كما نجا نقيب في تكريت من انفجار عبوة لاصقة على سيارته. الى ذلك، أعلن مصدر في شرطة كركوك (شمال) اصابة شخصين بينهم جندي بانفجار عبوة استهدف دورية للجيش.

اعتقالات

في شأن آخر، ذكرت مصادر في الشرطة ان قوات خاصة قادمة من بغداد اعتقلت الشيخ صباح حمزة أحد شيوخ منطقة عامرية الفلوجة خلال عملية دهم جنوب المدينة من دون معرفة الأسباب. في السياق، أعلن ان قوات عراقية واميركية مشتركة اعتقلت محمد طه زعيم «الحركة الوطنية العراقية» من منزله في الزراعة بمدينة بعقوبة (شمال شرق).

كما اعتقلت قوة من لواء الرد السريع مسؤول مكتب المصالحة الوطنية محمود الجنابي في اليوسفة (جنوب). والجنابي هو أحد المؤسسين للجيش الاسلامي في العراق قبل ان يصبح المتحدث باسم الفصائل التي القت سلاحها في 23 مارس وانضمت الى المصالحة الوطنية. الى ذلك، اعتقلت قوة شرطة الطوارئ أحد عناصر «القاعدة» في اطراف ناحية العظيم في دياي (شمال شرق). **تدشين منظومة إنذار** على صعيد آخر، عادت صفارات الإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية والحروب لتدوي في بغداد للمرة الاولى منذ 2003، عبر اطلاق تجريبي لمنظومة جديدة خاصة بها. وفي غرفة خاصة في المركز الرئيسي للدفاع المدني في منطقة الحارثية (غرب)، تقاسم ثمانية ضباط وعسكريين المهام المرتبطة بالمنظومة من جهته، قال مدير الدفاع المدني العام اللواء لطيف كريم مزر ان «هناك 300 صفارة انذار في الوقت الحالي بينها 126 في انحاء عدة من العاصمة».

بقلم جيمس زغبى

تحليل إخباري

ليس خطاب القاهرة 2

يلجأ الرئيس باراك اوباما عادة الى إلقاء الخطابات القوية للحديث عن القضايا المهمة. وفي ظل المشهد التاريخي الراهن، حيث التغييرات الدراماتيكية التي تحدث في العالم العربي ومقتل ابن لادن وتعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، الذي لا يتماشى مع اقتراح اوباما في وقت سابق، شهر سبتمبر موعدا لقيام الدولة الفلسطينية. وجد البيت الابيض ان الوقت مناسب الآن، للقاء «خطاب تاريخي» آخر.

لقد كان خطابا مهما بالنسبة للجمهور الاميركي واتسم تحليله للربيع العربي بالرؤية النافذة والتحدى، وكذا تصميمه على «تصحيح» العلاقة مع الشرق الاوسط في خضم التغييرات العميقة الجارية هناك. وبارسانه اسس «الاجندة الديموقراطية» والتركيز على الحاجة للتنمية الاقتصادية. يكون اوباما قد نحى جانبا هراء المحافظين الجدد والتخويف الذي لا معنى له من الاسلام، الذي هيمن على معظم اركان اليمين الاميركي واصابت عدواه بعض اليساريين.

وهكذا، فبالنسبة للاميركيين، ربما يكون من الانصاف ان الخطاب اتسم بالتحدي ورفع الروح المعنوية، وربما كان خطابا مفيدا لصناع القرار الاميركيين، على الرغم من ان الكونغرس الحالي قد لا يعامل لدعم مبادرات الرئيس، بل يعمل على تقويضها قبل ان تبدأ.

ولكن الخطاب لم يجد صدى كبيرا في العالم العربي، فالعرب ادركوا ان منطقتهم تمرّ بتحولات جذرية، وهم ليسوا بحاجة لمن يساعدهم في فهم اهمية او انعكاسات هذه اللحظات من تاريخهم. والعرب لم يطلبوا من الرئيس الاميركي تحليل ظروفهم، ما يريدهون من أميركا قد يختلف في بعض التفاصيل من دولة لأخرى، ولكنهم في الاساس يريدون من أميركا ان تضطلع بدور قيادي لحل القضية الفلسطينية.

ولكن العرب يدركون جيدا حدود قدرة الرئيس الاميركي مهما حسنت نواياه، على اتخاذ مواقف حاسمة في القضايا ذات الصلة بإسرائيل. ولكن اوباما هو الذي رفع التوقعات بأنه سيعبر مسار السياسة الأميركية وبأنه يدرك ان حل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ليس مهما للمنطقة فقط، بل للامن القومي الاميركي. وهذا هو الذي يجعل فشل الرئيس في ان يبدي في خطابه مواقف حاسمة وواضحة حيال المشكلة الفلسطينية، من حيث ارساء المعايير السلمية ووضع جدول زمني لتنفيذها وتطبيق العقوبات على الطرف المعطل، أكثر إثارة للقلق.

ان ادراك الحقائق الجديدة في الشرق الاوسط امر مهم، ولكن الاهم هو ادراك الولايات المتحدة ان العرب ينظرون الى الحقوق الفلسطينية تمثل هنا مركزيا لهم. لقد تعامل الرئيس الاميركي بشكل جديد مع الشق الاول، لكنه فوّت فرصة حيوية في ما يتعلق بفلسطين.

عن الغارديان

صحف إسرائيلية: نتانياهو تحدى أوباما

القدس - إقبس والوكالات

رأت الصحافة الاسرائيلية امس ان الرئيس اوباما «تحدى» رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو عندما دعا الى اقامة دولة فلسطينية على حدود 1967. و«عنوت» «يديעות احرونوت» بكلمة «المواجهة»، في اشارة الى ان خطاب اوباما هو بالضبط «ما لا يريد نتانياهو سماعه» قبل لقائهما المرتقب خلال ساعات. وأشارت الى «صدمة القريين من نتانياهو ورد فعله العنيف على الخطاب». وأضافت الصحيفة ان «زيارة نتانياهو لواشنطن بدأت بداية سيئة، حيث سيستقبل ببرودة في البيت الابيض، على الرغم من انه سيستقبل بالتصفيق في الكونغرس، ومن قبل ممثلي الإيداك» أقوى لوبي موال لاسرائيل. و«عنوت» «معاريف» - ايضا - بكلمة «المواجهة»، قائلة «ان يتوان نتانياهو من الآن فصاعدا عن محاولة منع اعادة انتخاب باراك اوباما». أما في معسكر المعارضة، فقد وصفت «هارتس» (اليسارية) خطاب اوباما بأنه «تاريخي»، وانتقدت نتانياهو لعدم ثبوته فرصة تقويت فرصة، وهي صيغة استخدمتها اسرائيل في الماضي لانتقاد القيادة الفلسطينية. أما الصحافة الفلسطينية، فكان رد فعلها مقتضيا، حيث رحبت صحيفة القدس بخطاب اوباما، معتبرة أنه «يشكل خطوة ايجابية يرحب بها الشعب الفلسطيني، وكان ينتظرها خلال الشهور القليلة الماضية». وتساءلت الصحيفة «هل ستعترف واشنطن بالدولة الفلسطينية خلال التصويت الدولي على هذه المسألة؟».

السعودية: إعفاء رئيس ديوان المظالم

وتعميد خدمة د. محمد بن إبراهيم السويل رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بمرتبة وزير لمدة أربع سنوات، وتعميد خدمة المهندس عبدالعزيز بن محمد الحقيقل رئيس عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالمرتبة الممتازة مدة أربع سنوات، وتعميد خدمة د. زيد بن عبدالمحسن الحسين نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان بالمرتبة الممتازة أربع سنوات.

وتمت إحالة الفريق الأول الركن صالح بن علي بن محمد المحيا رئيس هيئة الأركان العامة إلى التقاعد، وترقية الفريق الركن حسين بن عبدالله بن حسين القبيل (نائب رئيس هيئة الأركان) إلى رتبة فريق أول ركن، ويعين رئيساً للهيئة. وتم تعيين الفريق الركن عبدالرحمن بن عبدالله بن حمد المرشد (قائد القوات البرية) نائباً لرئيس الأركان، وترقية اللواء الركن خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود إلى رتبة فريق ركن، ويعين قائداً للقوات البرية.

المئات توجهوا إلى مقر رئاسة الوزراء

وبينما كان النائب مسلم البراك بنوي الحديث في التجمهر، قطعته بعض الحضور بالقول «مكانك ليس هنا، وإنما في مجلس الأمة». إلا أن البراك الذي عاود الحديث، أكد أن مجلس الأمة يمر بأزمة، وهي أول مرة تحدث في تاريخ الكويت، مشيراً إلى أن جلسة الأربعاء الماضي هي جلسة نحر للدستور بيد ناصر المحمد وبعض النواب، بعدها نظم المتجمعون مسيرة من ساحة الصفاة مروراً بالشارع الرئيسي الموازي لها، وقطعوا الطريق، مما أدى لتوقف حركة السير، ومن ثم توقفوا بالقرب من مبنى مجلس الوزراء مرددين الهتافات المطالبة برحيل المحمد، بعدها انتقلوا الى مقر مجلس الأمة.